التنكيل بالمرتزقة في محيط معسكر خالد

العدوان يشن أكثر من 100 غارة على المعسكر ومحيطه ويرتكب مجزرة جديدة بحق المدنيين

عمليات نوعية لأبطال الجيش واللجان ودك تحصينات وتجمعات للمرتزقة في عدد من الجبهات

سطر أبطال الجيش واللجان ملاحم بطولية جديدة خلال الأسبوع الماضي في محيط معسكر خالد بن الوليد بمديرية موزع مكبدين مرتزقة العدوان السعودي هزائم ساحقة وخسائر فادحة في الأرواح والعتاد العسكري حيث دفع تحالف العدوان مجدداً بقوات كبيرة من الميليشيات التابعة لمرتزقته لاحتلال معسكر خالد والوصول الى مفرق «المخا، تعز، الحديدة» لقطع الطريق الرئيس «تعز، الحديدة» بعد الفشل المتكرر على مدى الأشهر الأربعة الماضية، ولكن محاولاتهم الجديدة باءت بالفشل الذريع كسابقاتها.

فيما شهدت بقية الجبهات مواجهات متقطعة ونفذ ابطال الجيش واللجان عدداً من العمليات النوعية واستهدفوا بقذائف المدفعية وصواريخ الكاتيوشا تحصينات ومواقع وتجمعات المرتزقة وآلياتهم العسكرية.

تفاصيل أوفى حول التطورات الميدانية ومجمل الأحداث التي شهدتها محافظة تعز والمناطق المحاذية لها في محافظة لحج خلال الأسبوع الماضي رصدتها «الميثاق» في التقرير التالي:

رصد/ محمد المليكي

مصرع وإصابة العشرات من مرتزقة العدوان وتدمير عدد من آلياتهم العسكرية

المخا

واصل أبطال الجيش واللجان في مديرية المخا خلال الأسبوع الماضي تنفيذ العمليات العسكرية النوعية ضد مرتزقة العدوان السعودي ودك تجمعاتهم ومواقعهم بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية مكبدين إياهم المزيد من القتلى والجرحى والخسائر في العتاد العسكري.

الأربعاء الماضي تمكنت وحدة الهندسة العسكرية التابعة وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان من تدمير آليتين عسكريتين للمرتزقة بعبوات ناسفة ونتج عن ذلك مصرع القياديين المرتزقين عبدالرزاق الصبيحي وفضل العبدلي مع مرافقيهما.. كما أصيب القائد الميداني مراد جوبح الصبيحي مع مرافقيه بانفجار لغم أرضي بالطقم العسكري الذي كانوا يستقلونه بالقرب من جبل نابضة شرق مديرية المخا.

وكان أبطال الجيش واللجان قد نفذوا الاحد الماضي عملية نوعية استهدفت موقعاً للمرتزقة بالقرب من منطقة يختل شمال مدينة المخا اسفرت عن تدمير مدرعة وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.. ولقي قائد ميداني للمرتزقة يدعى محمد محمد جابر الصبيحي من أبناء مديرية طور الباحة بلحج مصرعه مع مرافقيه -الاثنين الماضي- بقذيفة صاروخية استهدفت العربة العسكرية التي كانوا يستقلونها شرق المخا.. فيما لقي 3 مرتزقة مصرعهم بعملية قنص دقيقة شرق منطقة يختل شمال مدينة المخا بينهم أحد قناصة المرتزقة.

الوازعية

وفي مديرية الوازعية نفذ أبطال الجيش واللجان الاثنين الماضي هجوماً على مواقع للمرتزقة في محيط جبل راسن الاستراتيجي الواقع ما بين مديريتي الوازعية والشمايتين، محققين ضربة استباقية موجعة للمرتزقة افشلت الهجوم الذي كانوا يعدون العدة له على جبل راس والذي كان قد تم تطهيره بالكامل من قبل الجيش واللجان في السادس من يونيو الماضي.. وجاءت هذه العملية الاستباقية بعد رصد استخباراتي دقيق لعدة أيام حيث كان المرتزقة يجمعون قواتهم منذ أيام استعداداً للهجوم الكبير على الجبل.

وكانت قد اندلعت مواجهات عنيفة بين الجيش واللجان وبين المرتزقة يوم الاحد 15 يوليو الجاري في اطراف مديرية الوازعية المحاذية لمديرية المضاربة ورأس العارة على إثر محاولة المرتزقة التقدم صوب مواقع الجيش واللجان في مديرية الوازعية من مرتفعات المضاربة ورأس العارة فتم التصدي لهم بقوة واجبارهم على الفرار والعودة من حيث أتوا بعد أن تكبوا عدداً من القتلى والجرحى بينهم شخص يدعى محمد احمد الكعلولي.

الصلو

وفي مديرية الصلو صد ابطال الجيش واللجان هجوماً كبيراً للمرتزقة صوب منطقة الصيار بالمديرية الأربعاء الماضي استهدف تبة الاريال وسوق الصيار حيث تم التصدي له بقوة من قبل الجيش واللجان واجبار المرتزقة على الفرار والعودة من حيث قدموا بعد تكبيدهم المزيد من القتلى والجرحى.

ذوباب

وفي مديرية ذوباب «جبهة العمري» دك ابطال الجيش واللجان بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية تجمعاً لأفراد وآليات مرتزقة العدوان -الثلاثاء الماضي- غرب منطقة العمري.

الشقب والأقروض

وفي مديريتي صبر الموادم والمسراخ عادت المعارك مجدداً في جبهة الشقب شرق جبل صبر وجبهة الأقروض بمديرية المسراخ بعد هدوء شهدته الجبهتان لأكثر من شهر.

وبحسب مصادر عسكرية ميدانية فقد اندلعت معارك عنيفة الأربعاء الماضي بين الجيش واللجان وبين مرتزقة العدوان من ميليشيات حزب الاصلاح والجماعات السلفية المتطرفة وتنظيم القاعدة في منطقة الشقب بمديرية صبر الموادم اثر قيام المرتزقة بمحاولة التقدم صوب تبة الصالحين والذين تم التصدي لهم بقوة واجبارهم على الفرار بعد معركة عنيفة استمرت ساعات لقي فيها قائد الهجوم المرتزق عبدالله عبدالسلام شرف وخمسة من مرافقيه مصرعهم واصابة آخرين.

وبالتزامن مع المواجهات في جبهة الشقب بمديرية صبر اندلعت مواجهات مماثلة بين الجيش واللجان وبين مرتزقة العدوان الذي شنوا هجوماً على موقع للجيش واللجان في تبة العسق بمنطقة الأقروض مديرية المسراخ فتم التصدي لهم بقوة واجبارهم على الفرار والعودة من حيث قدموا بعد أن تكبدوا عدداً من القتلى والجرحى.

الكدحة

وفي مديرية المعافر «جبهة الكدحة» تواصلت المواجهات بين الجيش واللجان وبين مرتزقة العدوان الذين جددوا فجر الأحد 16 يوليو الجاري محاولة جديدة للتقدم صوب التبة الحمراء والتبة السوداء في منطقة العفيرة المحاذية لمنطقة الكدحة بغرض استعادتهما إلاّ أن محاولتهم باءت بالفشل حيث تم التصدي لهم بقوة من قبل أبطال الجيش واللجان الذين أجبروهم على الفرار والعودة الى مواقعهم التي قدموا منها.

تعز

وفي مدينة تعز -مركز المحافظة- شهدت الجبهات الشرقية والغربية والشمالية مواجهات متقطعة حيث تجددت مطلع الاسبوع الماضي المواجهات بين الجيش واللجان وبين ميليشيات مرتزقة العدوان من مختلف الفصائل في جبهة القصر الجمهوري ومعسكر التشريفات التابع له شرق المدينة حيث حاول المرتزقة في وقت متأخر من مساء السبت 15 يوليو الجاري التسلل مجدداً الى الأجزاء الغربية للقصر ومعسكر التشريفات فتم التصدي لهم بقوة من قبل ابطال الجيش واللجان واجبروهم على التراجع من حيث قدموا. وكان ابطال الجيش واللجان قد استهدفوا -الأحد الماضي- بقصف مدفعي تجمعاً للمرتزقة بمديرية صالة شرق المدينة.

تفاصيل ملحمة أبطال الجيش واللجان في محيط خالد

سطر أبطال الجيش واللجان الأسبوع الماضي ملاحم بطولية جديدة في محيط معسكرخالد بن الوليد في أطراف مديرية موزع حيث تصدوا بقوة لزحوفات مرتزقة العدوان السعودي التي بدأوها الاثنين الماضي وتواصلت بشكل يومي حتى أمس الأول السبت، إلاّ أن أبطال الجيش واللجان أفشلوها كسابقاتها وكبدوهم المزيد من الخسائر الفادحة في الأرواح والعتاد رغم الإسناد البحري من البوارج الحربية والغطاء الجوي المكثف من قبل المقاتلات الحربية ومروحيات الأباتشي التابعة لتحالف العدوان التي شنت نحو 100غارة على معسكر خالد والمواقع والمناطق المحيطة به مستخدمة في بعضها القنابل العنقودية المحرمة دولياً متبعة سياسة الأرض المحروقة باستهدافها كل شيء يتحرك على الأرض قبل تنفيذ المرتزقة لزحوفاتهم لتمهيد الطريق أمامهم وأثناء الزحوفات وبعدها.. وبحسب مصادر عسكرية ميدانية فقد تصدى أبطال الجيش واللجان الاثنين الماضي لزحف كبير نفذه مرتزقة العدوان على معسكر خالد والمواقع والمناطق المحيطة به ومحاولة الوصول الى الخط الرئيس الرابط بين محافظتي تعز والحديدة مكبدين إياهم خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.. وأوضحت المصادر أن تحالف العدوان دفع بمجاميع كبيرة من مرتزقته فيما تسمى (كتائب حمدي شكري الصبيحي وكتائب عبدالرحمن اللحجي) وما يسمى (اللواء التهامي) وعناصر من تنظيم القاعدة الإرهابي للزحف صوب معسكر خالد بن الوليد، من الجهة الغربية في محاولة جديدة للسيطرة عليه تحت غطاء جوي مكثف من طيران العدوان الذي شن 15 غارة قبل بدء الهجوم حاول من خلالها التمهيد لتقدم المرتزقة دون اعتراضهم ولكنهم وجدوا أنفسهم في مصيدة كبيرة بمجرد بدء المعركة ومحاولتهم التوغل في الأراضي والمرتفعات صوب معسكر خالد، حيث تفاجأوا بتصدي أبطال الجيش واللجان لهم بقوة وإمطارهم بوابل من نيران الرشاشات والقاذفات الصاروخية الموجهة.. وأشارت المصادر الى أن الزحف الذي استمر عدة ساعات متواصلة وحاول فيه المرتزقة الوصول أيضاً إلى جسر الهاملي، شمال غرب المعسكر، بغرض قطع الخط الرابط بين الحديدة وتعز، ولكنه تكلل أيضاً بفشل ذريع للمرتزقة وإجبارهم على التراجع بعد تكبيدهم المزيد من القتلى والجرحى بينهم قادة ميدانيون وضباط عسكريون.. وفي اليوم التالي- الثلاثاء- دفع تحالف العدوان مرة أخرى بقوات كبيرة من مرتزقته للهجوم مجدداً على معسكر خالد من الجهات الجنوبية والغربية والشمالية الغربية حيث تقدمت عدد من الكتائب باتجاه منطقة الهاملي شمال غرب المعسكر في محاولة لقطع الطريق الرئيس الرابط بين محافظتي تعز والحديدة بالتزامن مع هجومين أخرين أحدهما من جهة جبل نابضة شرق المخا والآخر من الجهة الغربية للمعسكر ولكنهم فشلوا في تحقيق أي تقدم فقد كان أبطال الجيش واللجان لهم بالمرصاد حيث تصدوا بكل قوة لجحافل المرتزقة وعرباتهم وآلياتهم العسكرية الحديثة والمتطورة المقدمة لهم من السعودية والإمارات وكبدوهم مزيداً من الخسائر في العتاد والأرواح رغم الإسناد الجوي المكثف من المقاتلات الحربية ومروحيات الأباتشي التابعة لتحالف العدوان السعودي.. وبحسب مصادر عسكرية ميدانية فقد لقي أكثر من 30 مرتزقاً مصرعهم بخلاف عشرات المصابين الذين استقبلتهم مستشفيات محافظة عدن المحتلة، الاثنين والثلاثاء الماضيين- وفقاً لمصادر طبية في عدن ومن أبرز القادة العسكريين والميدانيين المرتزقة الذين لقوا مصرعهم: (العقيد عبد الحميد الحرق الصبيحي -قائد الكتيبة الأولى - العقيد غادر أحمد بن أحمد المعملي الصبيحي العقيد أبوأحمد -قائد سرية في الكتيبة الرابعة- ياسين العدني - قيادي فيما تسمى كتائب اللحجي - فيصل علي عميس الصبيحي - رياض اليافعي - علي معرد)،إضافة الى قتلى أخرين وهم :(زعلان صالح البرهمي -العزي مسعد سيف البرهمي -الجمرة أحمد محمد هواش العاطفي - مبارك شعبان العاطفي - يونس أحمد مثنى - صبري أحمد علي حسن- محمد أحمد هواش الخجع الصبيحي- صبري أحمد علي حسن الصبيحي). ومن جرحى المرتزقة: (عمر عيدروس- قائد سرية- محمد عيدروس- عواد أحمد يحيى الأغبري- إسماعيل يحي دغسان الأغبري- وسام محمد سالم الدبيني- يونس محمد عبده صالح زلوبه الودودي- بلال علي أحمد نفخه الودودي الصبيحي -عبدالله محمد ناصر العلقمي- مراد طه راشد عبدان العلقمي- مطهر عمر سالم العلقمي- عبدالعزيز علي العلقمي - وهيب علوان الخليفي- صالح فارع الخليفي- يسلم يوسف الخليفي- وافي محمد أحمد الجليدي - محمد علي الحوشبي- سبأ الجاسري). فيما بلغ إجمالي عدد المدرعات والعربات العسكرية التابعة للمرتزقة التي تم تدميرها وإحراقها في محيط معسكر خالد 9 مدرعات وعربات.. وواصل تحالف العدوان الأربعاء الماضي الدفع بالمزيد من القوات والميليشيات التابعة لمرتزقته الى محارق الموت في جبهة معسكر خالد، في محاولة يائسة للسيطرة عليه وعلى ومفرق (تعز- الحديدة- المخا).. وبحسب مصادر عسكرية ميدانية فإن مرتزقة العدوان جددوا الأربعاء الماضي واليوم الثالث على التوالي التقدم صوب المعسكر بتنفيذ زحف مزدوج من جهتي الغرب والشمال الغربي بإسناد جوي مكثف من المقاتلات الحربية ومروحيات الأباتشي التابعة لتحالف العدوان الأنهم تفاجأوا بأبطال الجيش واللجان يتصدون لهم بقوة رغم تمشيط مروحيات الاباتشي للمعسكر ومحيطه طوال ليل اليوم السابق -الثلاثاء-إضافة الى شن عدد من الغارات الجوية بالقنابل العنقودية على التباب داخل المعسكر ومحيطه واستهداف أي شيء يتحرك على الارض.. وأكدت المصادر أن أبطال الجيش واللجان تمكنوا من كسر زحف المرتزقة وإفشاله وتكبيدهم المزيد من الخسائر الفادحة في الارواح والعتاد العسكري ..مشيرة الى أنه تم تدمير مدرعتين وطقم عسكري واحتراقها وسقوط من كان على متنها بين قتيل وجريح ..فيما سقط قتلى وجرحى آخرون من المرتزقة بقصف مدفعي أستهدف تجمعاً لهم فجر الاربعاء الماضي في جنوب منطقة الهاملي ورغم الهزائم القاسية والخسائر الفادحة التي تكبدها تحالف العدوان ومرتزقته أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء الا أن تحالف العدوان دفع الخميس الماضي بالمزيد من الميليشيات والقوات التابعة لمرتزقته الى محارق الموت في محيط معسكر خالد مماتسمى (كتائب اللحجي وكتائب حمدي شكري) ومايسمى (اللواء التهامي) وعناصر من تنظيم القاعدة ا?رهابي ومرتزقة سودانيين في محاولة انتحار جديدة بالتقدم صوب المعسكر من ثلاثة اتجاهات (الغربية والشمالية الغربية والجنوبية الغربية) معززين بعدد كبير من العربات والآليات العسكرية الحديثة والمتطورة وبإسناد جوي مكثف من المقاتلات الحربية المعادية التي شنت أكثر من 35 غارة على المعسكر ومحيطه إضافة الى الغطاء المكثف من مروحيات الاباتشي وقصف صاروخي من البوارج الحربية التابعة لتحالف العدوان والمرابطة في مياه البحر الاحمر قبالة سواحل المخا.. وبحسب مصادر عسكرية ميدانية أن الغزاة والمرتزقة بدأوا هجومهم بعد الظهيرة وكان أبطال الجيش واللجان في انتظارهم حيث تصدوا للهجوم بقوة ودارت معارك عنيفة في المحاور الثلاثة استمرت حتى الساعة الثامنة مساء تكللت بإفشال الهجوم وتكبيد الغزاة والمرتزقة المزيد من الخسائر الفادحة في الارواح والعتاد..وأوضحت المصادر أن أبطال الجيش واللجان تمكنوا من تدمير وإعطاب 3 مدرعات بصواريخ حرارية أثناء المواجهات وطقمين عسكريين تم تفجيرهما بعبوات ناسفة خلف جبل السلطان بمنطقة الهاملي.. مشيرة الى أن أحد الطقمين تابع لاحد القادة المرتزقة الميدانيين يدعى (الكوكباني) والذي لقي مصرعه مع 7 من مرافقيه على متن الطقم .. فيما الطقم الآخر تابع لماتسمى (كتائب حمدي شكري) وقتل في العملية سائقه ويدعى (مروان هزاع البكري الصبيحي) وأصيب كل من :(فائز علوان الصبيحي -فائز العطوي الصبيحي -عمر البكري الصبيحي).. كما تم استهداف تجمع للمرتزقة بصاروخ موجه في أحد مواقعهم بأطراف مديرية موزع ونتج عن ذلك سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم بينهم قائد الموقع ويدعى (ناصر الكلدي).. ومن بين جرحى المرتزقة في معركة الخميس الماضي :(العقيد المرتزق علي سيف الصبيحي -عتيق الردماني الصبيحي-نزار الوجيه قائد إحدى السرايا -عدنان ثابت الحكمي مسئول الامداد والتموين للمرتزقة).ويوم الجمعة الماضية عاود طيران العدوان السعودي قصف معسكر خالد ومحيطه بأكثر من 15 غارة في محاولة جديدة للتمهيد لزحف جديد على المعسكر.وهذه ليست المرة الاولى التي يدفع فيها العدوان بمرتزقته للانتحار في محيط المعسكر حيث سبق أن تم تنفيذ زحوفات عدة خلال الأشهر الأربعة الماضية جميعها باءت بالفشل ..وكانت وسائل إعلامية تابعة ومولية للعدوان قد أعلنت أكثر من مرة عن سيطرة المرتزقة على المعسكر والمواقع التابعة له في مارس وأبريل ومايو كنوع من التغطية على هزائمهم المتلاحقة وفشلهم الذريع في الوصول إلى المعسكر ومفرق (تعز- الحديدة-المخا).

المرتزقة يحرقون جثث قتلاهم

أقدم مرتزقة العدوان على دفن عدد من قتلاهم في رمال المخا والتمثيل بجثث قتيلين وإحراقهما معتقدين أنهما من الجيش واللجان ..وبحسب صحيفة «اليمن اليوم» فقد كشفت مصادر قبلية في منطقة الصبيحة بمحافظة لحج عن ممارسات بشعة تعرض لها قتلى من أبنائها المقاتلين في صفوف العدوان، والذين سقطوا خلال معارك الاثنين الماضي في محيط معسكر خالد.. وأشارت المصادر إلى أن عدداً من القتلى تم دفنهم بشكل جماعي في رمال المخا، دون نقلهم إلى الصبيحة، فيما تعرضت جثتا قتيلين من أبناء الصبيحة إلى الحرق والتمثيل، من قبل بعض رفاقهم المرتزقة، معتقدين أن القتيلين يتبعان الجيش واللجان ليتضح بعد ذلك أنهما من مرتزقة الصبيحة.

مسدسات كاتمة صوت تدخل مسلسل التصفيات بين العملاء

في جديد التصفيات بين عملاء العدوان السعودي بمحافظة تعز، تعرض ناشط إعلامي واجتماعي من عناصر حزب الإصلاح الثلاثاء الماضي لمحاولة اغتيال وسط مدينة تعز.. وذكرت مصادر محلية، أن مسلحين على متن دراجة نارية، أطلق أحدهما النار من مسدس كاتم صوت على الناشط الاعلامي (إبراهيم الجبري)المنتمي لحزب الإصلاح، أثناء مروره في جولة الكهرباء بحي الموشكي، وتم إصابته بطلقة نارية في كتفه، بينما الطلقة الأخرى لم تصبه ثم لاذ المسلحان بالفرار.. وتعتبر هذه المرة الأولى التي يتم فيها استخدام مسدسات كاتمة صوت في التصفيات المتبادلة بين الفصائل العميلة للعدوان بأطرافه الثلاثة (السعودية- الإمارات- قطر) في مدينة تعز.

مواجهات مسلحة بين ميليشيات المرتزقة في المخا

تتفاقم الصراعات والتناحرات بين مرتزقة تحالف العدوان السعودي يوماً بعد آخر على إيرادات الأسواق وفي مقدمتها أسواق القات ولم تقتصر المواجهات المسلحة بين الميليشيات التابعة للمرتزقة على مدينة تعز فحسب بل امتدت الى المديريات التي تحت سيطرتهم ومنها المسراخ ومدينة التربة بمديرية الشمايتين ومدينة المخا التي شهدت يوم الأحد من الأسبوع الماضي مواجهات مسلحة بين ميليشيات مرتزقة العدوان بين مجموعة من المرتزقة المنتمين لمنطقة الصبيحة التابعة لمحافظة لحج ..وبحسب مصادرمحلية في مديرية المخا فإن الاشتباكات جرت في إحدى أسواق القات بمدينة المخا بين مرتزقة من قبيلة (الزفيته) وآخرين من قبيلة (العطوين) أسفرت عن مصرع اثنين من قبيلة (العطوين) وإصابة واحد من قبيلة (الزفيته).

مرتزقة العدوان يعدمون 4 أسرى من الجيش واللجان أحدهم ذبحاً في موزع

أقدم مرتزقة العدوان السعودي الإماراتي من تنظيم القاعدة الإرهابي في مديرية موزع على إعدام 4أسرى من الجيش واللجان 3منهم رمياً بالرصاص والرابع ذبحاً والتمثيل بجثثهم .

ونشر موقع (المراسل نت) السبت، مقطع فيديو يظهر قيام المرتزقة بذبح الأسرى والتمثيل بجثثهم..

وأوضح الموقع أن أربعة من مقاتلي الجيش واللجان وقعوا أسرى قبل ثلاثة أيام بيد مقاتلي ماتسمى (كتائب حمدي شكري) السلفية التي تم تشكيلها ودعمها بالسلاح وتمويلها بالمال من قبل الإمارات وتقاتل في جبهتي المخا وموزع على الساحل الغربي لمحافظة تعز.

وقال الموقع: (قام مسلحوا كتائب شكري بإعدام 3 من الأسرى رمياً بالرصاص وإعدام الثالث ذبحاً بـ«سكين» ثم إطلاق النار على جثته بعد فصل رأسه عن جسده وسط تكبيرات مسلحي الكتائب الذين قاموا بتصوير عمليات الإعدام).